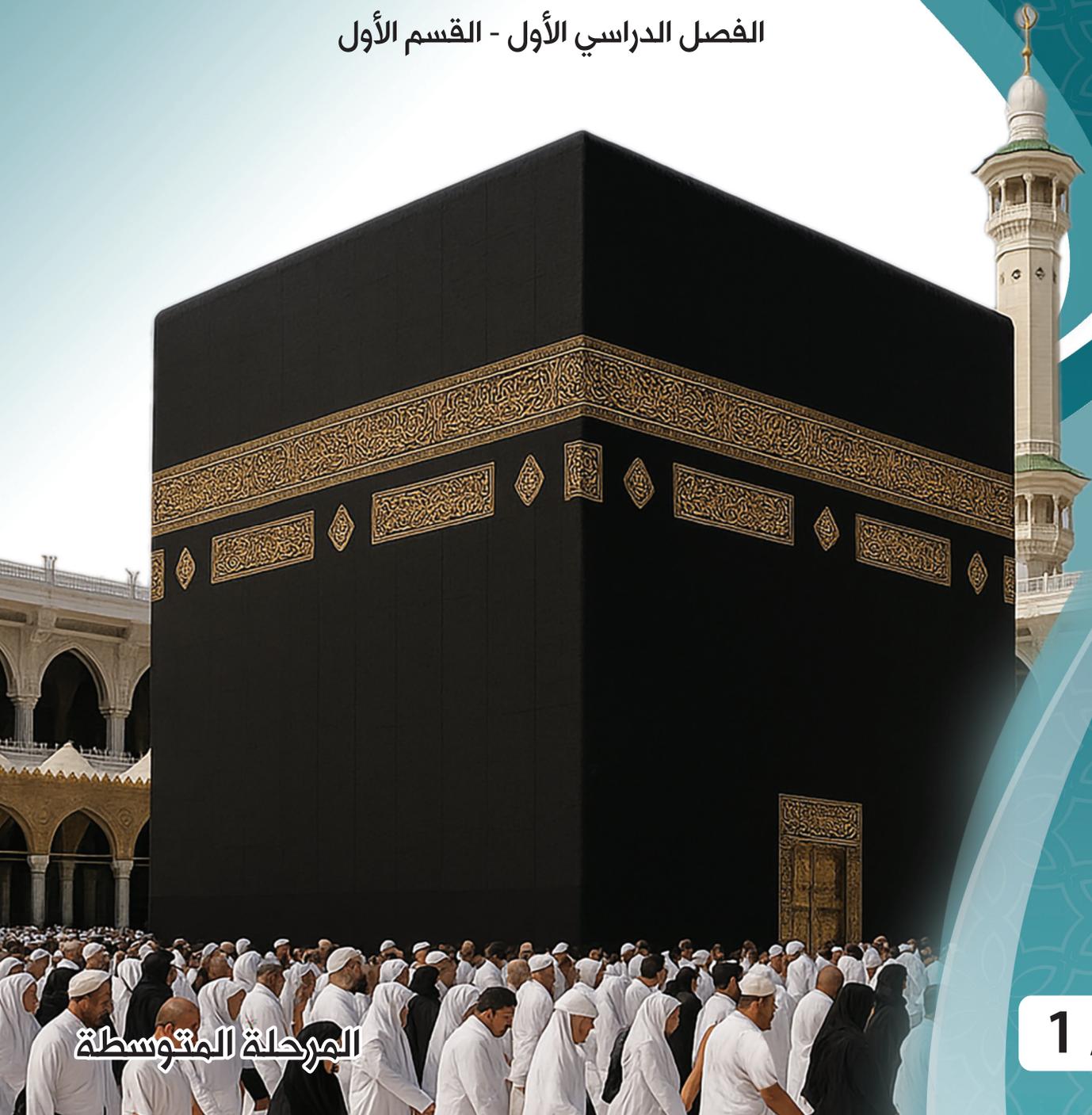




التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول





التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول

الإشراف العام

أ. أسعد علي المانع

المؤلفون

منى نهار زيد المطيري

أ. سعد محسن اللامي الشمري
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله
أ. شياء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. عنود فراج طامي المطيري
أ. تحرير محمد نهار المطيري

د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. أسماء بدر عبدالغفور العبدالله
أ. ضحى ناجي عبدالله الخرس
أ. سارة راجح جعيفن العبدالله

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

المراجعة العلمية



أ. فضة متلع القحطاني
د. مبارك ناصر العازمي
أ. نهاية جدعان العتيبي
أ. عبدالله أحمد الصفي

المراجعة اللغوية



أ. محمد خالد عبد العزيز فرج
أ. الصالحة الصويعي ضو
أ. وسمية معكام العجمي

شركة دار القبس للطباعة والنشر
أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٣٩) بتاريخ ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٥ م





حَضْرَةُ الشَّيْخِ مِشْعَلِ أَحْمَدَ الْجَبْرِ السَّبَّاحِ

أَمِيرَ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهَّالٍ الْحَمَّادِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

**H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait**

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	١١
٢	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى .	١٣
٣	موضوعات الوحدة التعليمية الأولى	١٥
	المجال	رقم الدرس
	العقيدة:	الإيمان بحياة البرزخ.
	العقيدة:	الإيمان بالنفخ في الصور.
	الحديث النبوي الشريف:	صلاة البردَيْن .
	الفقه:	فريضة الزكاة
	التلاوة:	سورة التغابن (١-١٠)
٤	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية	٥٠
٥	موضوعات الوحدة التعليمية الثانية	٥١
	المجال	رقم الدرس
	الفقه:	أحكام الزكاة
	السيرة:	غزوة بدر
	السيرة:	غزوة أحد
	التهديب:	الإتقان في العمل

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ التسميع	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.
أمّا بعد..

فإن من أولى أهداف التربية بناء شخصية إسلامية متميزة، ولا يمكن أن تتحقق إلا بارتكاز على إيمان عميق، وعلم نافع، وعمل صالح، وخلق حسن عظيم، وتوجه صادق إلى الله تعالى، إذ هي الأسس الحقيقية لتقويم السلوك، ولهذا صار غرس هذه المفاهيم في قلوب المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حيّة سهلة، وربطها بحياتهم، وحياة مجتمعهم من أوليات التربية والتعليم، وبين يدي متعلمينا الأعزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد أن أُلّف موافقاً للتصور العلمي والعملي في ضوء ما وُضع من خطة المقررات الدراسية وهي على النحو الآتي:

- من الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة، وقد حوى كل جزء على وحدتين متساويتين، اشتملت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة، والحديث النبوي الشريف، والفقه، والسيرة النبوية، والتهديب، والثقافة الإسلامية، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي، كما وُضع في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب بيسر وسهولة.

- وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية: معايير المنهج ونواتج التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعليمية، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم التي سوف يحصلها المتعلم في أثناء الحصة، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين لفقرات الدرس، وقد شملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تنمّي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، وتربطه بواقعه ومجتمعه.

وفي الوقت ذاته نقل التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع والاستنتاج مما ينتج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلمه، أما دور المعلم فيرتقي مع كونه معلمًا ملقنًا إلى كونه موجهًا مرشدًا ومدرّبًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية ليكون عنصرًا صالحًا نافعًا يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأمتة الإسلامية.

وقد حُتم كل درس بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم باستخراج القيمة، ثم يحدّد المظاهر السلوكية التي تناسب معها، وينتهي كل درس بأسئلة تقويمية؛ لقياس مؤشرات معايير الدرس المرجوة من الدرس.

وفيما يتعلق بدروس التلاوة التي شملها الكتاب في نهاية الوحدات الأولى والثالثة، فقد راعينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف العاشر؛ بهدف التدريب على تلاوتها قبل حفظها العام القادم بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلمات: أنتم بناء الوطن، وأنتم مستقبله المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتّى ذلك إلا بحسن الاستجابة والتلقي لما حَوَتْه هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تَحَقِّقْ لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فاسع إلى تنويع الطرائق والأساليب، والوسائل والمؤثرات المختلفة، وابذل الوسع في نفع المتعلمين، إخلاصًا لله تعالى واحتسابًا للأجر، ونهوضًا منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد والصلاح.

وختامًا نرجو أن نكون قد وُفِّقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب، سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه -سبحانه- سميع الدعاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلفون

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	التعرف على أحداث اليوم الآخر والاستدلال بالنصوص الشرعية الدالة على أحداثها.	<p>١ - يُعرّف البرزخ لغة واصطلاحاً.</p> <p>٢ - يستدل على وجوب الإيمان بحياة البرزخ.</p> <p>٣ - يصف حال الإنسان عند سؤاله في القبر.</p> <p>٤ - يُبين الذنوب التي يعذب عليها عصاة المسلمين.</p> <p>٥ - يُعدّد المنجيات من عذاب القبر.</p> <p>٦ - يُعدّد بعضاً من الأعمال التي ينتفع بها الميت بعد موته.</p> <p>٧ - يستنتج ثمرات الإيمان بالبرزخ.</p> <p>٨ - يبين معنى النفخ في الصور.</p> <p>٩ - يُعدّد التغيرات الكونية التي تحدث في نفخة الصعق.</p> <p>١٠ - يُبين ما يحدث في نفخة البعث.</p> <p>١١ - يُعدّد ثمرات الإيمان بالنفخ في الصور.</p>	<p>١ - الإيمان واليقين بحياة البرزخ.</p> <p>٢ - الحرص على اجتناب المحرمات من الأعمال.</p> <p>٣ - الاستعداد لليوم الآخر بالعمل الصالح.</p>
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم والمساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم.	<p>١ - يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.</p> <p>٢ - يوضح معاني المفردات الواردة في الحديث الشريف.</p> <p>٣ - يذكر معلومات عن راوي الحديث الشريف.</p> <p>٤ - يحافظ على صلاتي الفجر والعصر.</p> <p>٥ - يستشعر ثمرات المحافظة على صلاة الفجر والعصر.</p> <p>٦ - يستنتج الدروس المستفادة من الحديث الشريف.</p>	<p>١ - إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة</p> <p>٢ - المحافظة على أداء الصلاة.</p> <p>٣ - أداء صلاتي الفجر والعصر في وقتها.</p>
الفقه	التعرف على مفهوم الزكاة وأحكامها	<p>- يُعرّف الزكاة لغة وشرعاً.</p> <p>- يستدل من القرآن والسنة على وجوب الزكاة.</p> <p>- يُبين حكم مانع الزكاة وعقوبته.</p> <p>- يُعدّد شروط وجوب الزكاة.</p> <p>- يستنبط الحكمة من مشروعية الزكاة.</p>	<p>١ - حث الأهل والأقارب على أداء الزكاة.</p> <p>٢ - الاستدلال على فريضة الزكاة من القرآن والسنة والإجماع.</p> <p>٣ - مناقشة حكم منع الزكاة والعقوبة المترتبة عليه.</p>
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	- يتلو سورة التغابن (١ - ١٠) تلاوة صحيحة	إتقان تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.

الوحدة التعليمية الأولى

الموضوعات	الدرس	المجالات
الإيمان بحياة البرزخ.	الدرس الأول:	١ - العقيدة
الإيمان بالنفخ في الصور.	الدرس الثاني:	٢ - العقيدة
صلاة البردئين.	الدرس الثالث:	٣ - الحديث النبوي الشريف
فريضة الزكاة.	الدرس الرابع:	٤ - الفقه
سورة التغابن (١-١٠).	الدرس الخامس:	٥ - درس التلاوة

الإيمان بحياة البرزخ

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- تعريف حياة البرزخ وحكم الإيمان به.
- ٢- حال الإنسان عند سؤاله في القبر.
- ٣- الذنوب التي يعذب عليها عصاة المسلمين في القبر.
- ٤- المنجيات من عذاب القبر.
- ٥- الأعمال التي ينتفع بها الميت بعد موته.
- ٦- ثمرات الإيمان بالبرزخ.

تمهيد:

قال تعالى: ﴿الْم ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴿١﴾

المؤمنون الصادقون يؤمنون بالغيب ومن أعظم الغيبات حياة البرزخ وهي مرحلة جديدة من مراحل حياة الإنسان وتسمى بعدة أسماء منها: القيامة الصغرى والبرزخ، والموت.

١ - تعريف حياة البرزخ.

البرزخ في اللغة: هو الفاصل بين الشيئين، وتعريفه شرعا: الدار التي بعد الموت إلى قيام

الساعة، قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١١﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٢﴾ ﴿٢﴾

(١) سورة البقرة: ١ - ٥.

(٢) سورة المؤمنون: ٩٩-١٠٠

صمّم خريطة ذهنية توضح أقسام حياة الإنسان.

٢ - حال الإنسان عند سؤاله في القبر:

إذا مات الإنسان وترك الحياة الدنيا، يدفن في قبره وتُعاد له الروح في جسده ويأتيه ملكان، فيسألانه أسئلة، فالسعيد من وُفق إلى إجابتها، والشقي من لم يوفق إلى إجابتها.

سؤال الميت:

بعد الفراغ من الدفن يأتيه ملكان فيسألانه:

١- مَنْ ربك؟

٢- ما دينك؟

٣- مَنْ نبيك؟

ولذلك حث النبي ﷺ أصحابه بأن يدعوا لأخيهام الميت، قال النبي ﷺ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَسَلُوا لِلَّهِ لَهُ التَّشْيِيتَ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ»^(١).

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم، کتاب: الجنائز.

ثبات المؤمن عند السؤال:

يُثَبِّتُ اللَّهُ -تبارك وتعالى- المؤمن عند السؤال، كما قال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ (٢٧) فيجيب الإجابة التي يسعد بها في قبره، ثم يرى مقعده من الجنة، ويُفَسِّحُ له في قبره مدَّ بصره، وَيُمَلِّأُ عليه نورًا وَنَعِيمًا إلى يوم القيامة.

وقد جاء في الحديث أنه يُقَالُ للمؤمن: «انظر إلى مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعدًا من الجنة، فيراهما جميعًا» (٢).

اضطراب الكافر عند السؤال:

أما الكافر أو المنافق فإنه لا يُوَفَّقُ للإجابة، ودليل ذلك قول النَّبِيِّ ﷺ: «وَأَمَّا الْكَافِرُ - أَوْ الْمُنَافِقُ - فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَقَالُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ (٣) ثُمَّ يُضَيَّقُ عليه في قبره ويرى مقعده من النار» (٤).

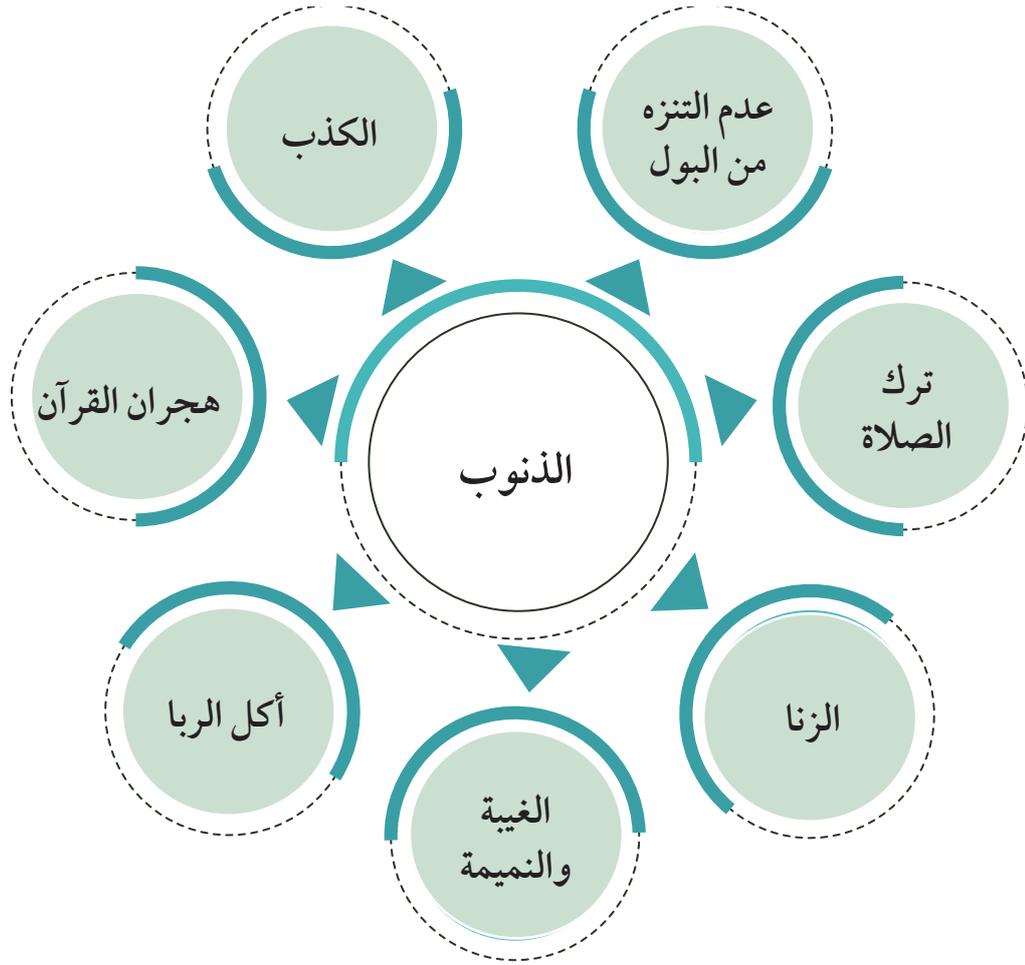
(١) سورة إبراهيم: ٢٧

(٢) صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: ما جاء في عذاب القبر.

(٣) الثقلين: الإنس والجن.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: الميت يسمع خفق النعال.

٣- ذنوب يُعَذَّبُ عليها بعض عصاة المسلمين في القبر:



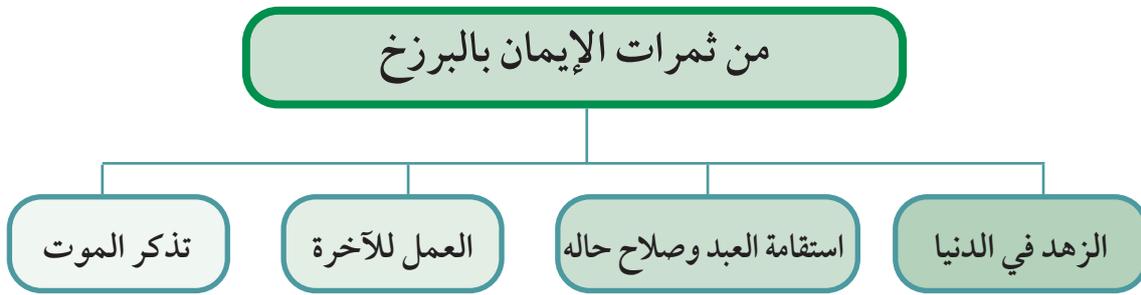
٤- منجيات من عذاب القبر:



٥- أعمال ينتفع بها الميت بعد موته:

- أ - الصَّلَاة عليه: عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من ميت يُصَلِّي عليه أُمَّةٌ من المسلمين يبلغون مائةً، كلُّهم يشفعون له، إلا شُفِّعوا فيه»^(١).
- ب - الدُّعَاء: عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلِ»^(٢).
- ج - قضاء وليِّ الميت الصوم الواجب عنه: عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال: «من مات وعليه صيامٌ، صام عنه وليُّه»^(٣).
- د - الصدقة الجارية والعلم النافع ودعاء الولد الصالح: قال ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»^(٤).
- هـ - قضاء دينه: لقول الرسول ﷺ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ»^(٥).

٦- ثمرات الإيمان بالبرزخ:



(١) صحيح مسلم كتاب: الجنائز باب: من صلى عليه مائة شفَعوا فيه.
(٢) صحيح مسلم كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب: فضل الدعاء للمسلمين بظهور الغيب.
(٣) صحيح البخاري كتاب: الصوم باب: من مات وعليه صوم.
(٤) صحيح مسلم كتاب: الوصية باب: ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته.
(٥) سنن الترمذي كتاب: الجنائز باب: ما جاء عن النبي ﷺ أنه قال «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه».

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: عرف البرزخ شرعاً.

السؤال الثاني: قارن بين حال المسلم وحال الكافر عند السؤال في القبر.

وجه المقارنة	المسلم	الكافر
عند السؤال		

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - يسأل الملكان الميت بعد الفراغ من الدفن عن اسمه. ()
- ٢ - النميمة من الذنوب التي يُعَذَّبُ عليها بعض عصاة المسلمين في القبر. ()
- ٣ - الدعاء للميت من الأعمال التي ينتفع بها الميت بعد موته. ()

السؤال الرابع: عدّد بعض المنجيات من عذاب القبر.

١

٢

٣

السؤال الخامس: اكتب اثنتين من ثمرات الإيمان بالبرزخ.

١

٢

الإيمان بالنفخ في الصور

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - معنى النفخ في الصور.
- ٢ - ما يحدث في نفخة الصعق.
- ٣ - ما يحدث في نفخة البعث.
- ٤ - ثمرات الإيمان بالنفخ في الصور.

تمهيد:

النفخ في الصور حدث عظيم، وهو أول أحداث يوم القيامة، قال الله -تعالى-: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتَنَا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَأَتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾﴾^(١).

فما النفخ في الصور؟ وما وقته؟ وما الحوادث التي ستقع بينهما؟

وإِنَّ نَفْخَةَ إِسْرَافِيلَ، ثَانِيَةً
كَمَا بَدَأَ خَلَقَهُمْ رَبِّي يُعِيدُهُمْ
فِي الصُّورِ حَقًّا فَيَحْيَا كُلُّ مَنْ قُبِرَا
سَبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ الْأَرْوَاحَ وَالصُّورَا^(٢)

(١) سورة النبأ: ١٧-٢٠

(٢) كتاب مولد الظمان لدروس الزمان لعبد العزيز السلطان.

١ - معنى النفخ في الصور:

معلومات عن الصور	الصور: قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ فَيَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ صَوْتُ عَظِيمٍ.
وقت حدوثه	يوم الجمعة، فقد جاء في الحديث عن أوس بن أوس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ» ^(١) «(٢)».
النافخ	إسرافيل عليه السلام.
عدد النفخات	نفختان، نفخة الصعق، ونفخة البعث.
المدة بين النفختين	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ» قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ*، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: «ثُمَّ يُنَزِّلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ*، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(٥) .

من رحمة الله -تعالى- بعباده المؤمنين أن الساعة لا تقوم عليهم، وإنما تقوم على شرار الخلق، فقبل قيام الساعة يرسل الله -تبارك وتعالى- ريحًا باردة، فلا يبقى على وجه الأرض أحدٌ في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته هذه الريح، فيبقى شرار الخلق، فعليهم تقوم الساعة.

(١) الصعق: كل عذاب مهلك / أو صعق الناس: مات في حينه.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة.

* أبيت: امتنعت عن القول بمتعين ذلك.

* عجب الذنب يقال له عجم وهو أول ما يخلق من آدمي وهو العظم اللطيف الذي في أسفل الصلب.

(٥) صحيح البخاري كتاب: التفسير سورة عم يتساءلون باب: قوله تعالى «يوم ينفخ في الصور».

النشاط الأول:

مهارة التوسع والاضافة

اقترح بعضًا من الأعمال الصالحة التي تعين المسلم للاستعداد لليوم الآخر.

١ -

٢ -

٢ - ما يحدث في نفخة الصعق:

أولاً: يُصَعَقُ جميعُ الخلائقِ ممن كتب الله عليه الصعق قال الله -تعالى-: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ (٦٨) (١).

ثانياً: تغيرات كونية منها:

- زلزلة الأرض: قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٣)﴾ (٢)، وإذا تحركت الأرض واضطربت أخرجت ما في باطنها، وتشهد على ما حصل عليها من خير وشر، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤)﴾ (٣).

- نسف الجبال: قال تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا (١٠٥) فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا (١٠٦) لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا (١٠٧)﴾ (٤)، ويتغير حال الجبال لمن يشاهدها، فهي تسير كما يسير السحاب، قال تعالى: ﴿وَسِيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (٢٠)﴾ (٥)، وتصبح كالصوف المنفوش تعبت بها الريح، قال سبحانه: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ (٥)﴾ (٦).

(١) سورة الزمر: ٦٨

(٢) سورة الزلزلة: ١-٣.

(٣) سورة الزلزلة: ٤

(٤) سورة طه: ١٠٥-١٠٧

(٥) سورة النبأ: ٢٠

(٦) سورة القارعة: ٥

- تسجير البحار: تتحوّل إلى بركان من نار يُخرج الحمم والكتل الناريّة، قال تعالى: ﴿وَإِذَا

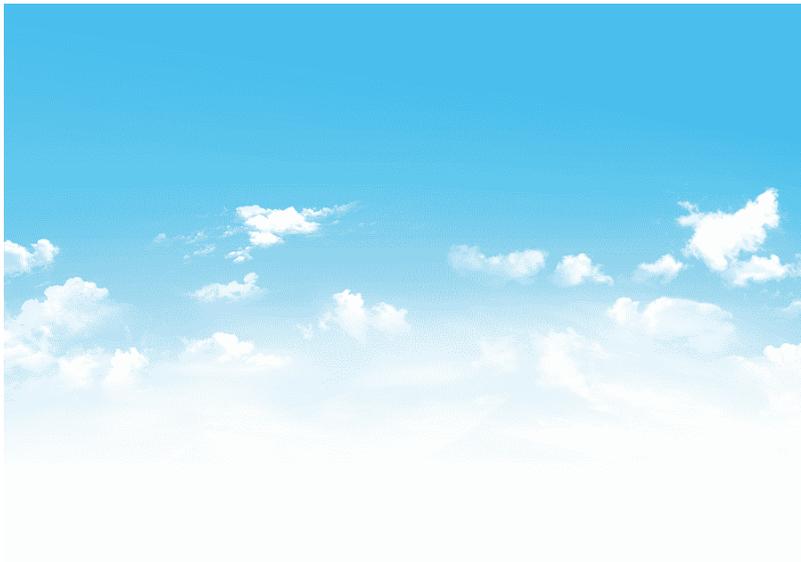
الْبَحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (٦) (١).



- انفطار السماء: تنشق السماء وتتناثر نجومها كما قال تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ (١) (٢)،

وتصبح وردة حمراء سائلة كالدهان كما قال سبحانه: ﴿فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً

كَالِدِهَانٍ﴾ (٣٧) (٣).



(١) سورة التكوير: ٦

(٢) سورة الانفطار: ١

(٣) سورة الرحمن: ٣٧

- تكوير الشمس والقمر: قال تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (١)، وأصل التكوير جمع الشيء إلى بعضه، ومعناه أن الشمس يُجمع بعضها إلى بعض ثم تُلْفُّ، فإذا فُعلَ بها ذلك ذهب ضوءها، قال تعالى: ﴿وَخَسَفَ الْقَمَرُ﴾ (٨) أي أظلم وذهب ضوءه.



- انكدار النجوم: يذهب نورها، قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ (٢)، أي تغيّرت من الكُدرة، وانطفأ نورها لزوالها.



فهذه المخلوقات العظيمة مآلها إلى الفناء والزوال مهما طال عمرها، وعظُم خلقها، ويبقى الحي الذي لا يموت، قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (٣٦) وَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٣٧) (٤). يبقى الملك القهَّار فيطوي السماوات بيمينه، ثم يقول: «أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟» (٥) ثم يقول: لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد، فيجيب سبحانه: لله الواحد القهار.

(١) سورة التكوير: ١

(٢) سورة القيامة: ٨

(٣) سورة التكوير: ٢

(٤) سورة الرحمن: ٢٦-٢٧.

(٥) صحيح مسلم كتاب: صفة القيامة والجنة والنار باب: صفة القيامة والجنة والنار.

النشاط الثاني:

مهارة الوصف

اتلُ الآيات الكريمة الآتية، ثم صِفْ حال المخلوقات يوم القيامة في الجدول الذي يليها.

﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝٢ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝٤
وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سِيلَتْ ۝٨
بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ ۝٩ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ۝١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۝١١﴾ (١).

المخلوقات	الوصف
الشمس	
النجوم	
الجبال	
البحار	

٣ - ما يحدث في نفخة البعث:

تُعاد الأرواح إلى الأجساد، ويقومُ الناسُ لربِّ العالمين، ويدلُّ على ذلك قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ (٥١) (٢).



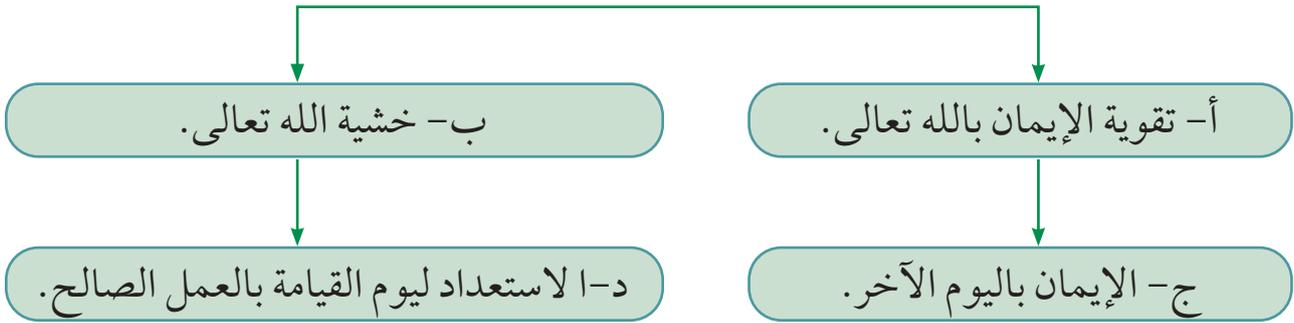
(١) سورة التكوير: ١-١١.

(٢) سورة يس: ٥١.

وبعد هذا البعث يسير الناس إلى المحشر للحساب، وقد جاء في الحديث أن النبي ﷺ قال: «كَيْفَ أَنْعَمَ! وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ التَّقَمَ الْقَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ» فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا»^(١).

فأول من تنشق عنه الأرض نبينا محمد ﷺ وهو أول من يفيق من الصعق، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ»^(٢).

٤ - ثمرات الإيمان بالنفخ في الصور:



القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

(١) سنن الترمذي كتاب: صفة القيامة والرفائق والورع عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في شأن الصور.
(٢) صحيح البخاري كتاب التفسير باب: «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ بِنُظُرِهِمْ».

التقويم

السؤال الأول: أكمل العبارات الآتية بما يُتِمُّ المعنى:

١. بعد البعث يسير الناس إلى
٢. المخلوقات العظيمة مآلها

السؤال الثاني: عرّف الصُّور:

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - تحدث تغيرات كونية هائلة يوم القيامة. ()
- ٢ - الساعة تقوم على شرار الخلق. ()
- ٣ - نفخة الصور تكون يوم الخميس. ()

السؤال الرابع: أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ - مَنْ الملك الموكل بالنفخ في الصور؟

- ٢ - ما الذي يحدث بعد نفخة البعث؟

صلاة البردَيْن

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣ - ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤ - المحافظة على صلاتي الفجر والعصر.
- ٥ - ثمرات المحافظة على صلاتي الفجر والعصر.

التمهيد:

إن أجّل نعم الله تعالى علينا نعمة الإسلام، ومن أظهر معالم الدين وأعظم شعائره الصلاة، فهي ركنه الثاني، وأعظم الفرائض، من حفظها حفظ دينه ومن ضيّعها فهو لما سواها أضيّع، قال النبي ﷺ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ»^(١)، وأول صلاة يفتتح بها المسلم يومه صلاة الفجر، قال الله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾^(٢).



(١) سنن الترمذي كتاب: أبواب الإيمان باب: ما جاء في حرمة الصلاة.
 (٢) سورة الإسراء: ٧٨

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

الحديث النبوي الشريف:

عن جرير - رضي الله عنه - قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا»^(١) ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾^(٢).

مهارة التريديد

النشاط الأول:

ردّد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك بالتناوب مع باقي المجموعات.

٢ - معاني بعض مفردات الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	المعنى
لَا تُضَامُونَ	لَا مَشَقَّةٌ وَلَا إِزْدِحَامٌ فِي رُؤْيَيْهِ
تَغْلَبُوا	قَطَعَ أَسْبَابَ الْغُلْبَةِ الْمُنَافِيَةِ لِلِاسْتِطَاعَةِ كَالنَّوْمِ، أَوْ لَا يَغْلِبَنَّكُمْ أَحَدٌ فِي إِدْرَاكِ الصَّلَاةِ.
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ	الْمُرَادُ: صَلَاةُ الْفَجْرِ
قَبْلَ غُرُوبِهَا	الْمُرَادُ: صَلَاةُ الْعَصْرِ

(١) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر.

(٢) سورة ق: ٣٩.

٣ - ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه ونسبه	جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه.
إسلامه	في رمضان سنة ١٠ من الهجرة.
مناقبه	<p>- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنِ، وَإِنَّ عَلَيَّ وَجْهَهُ مَسْحَةَ مَلِكٍ»^(١)، فدخل جرير رضي الله عنه ومعه قومه، فأسلموا.</p> <p>- عن جرير رضي الله عنه قال: «مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ»^(٢).</p> <p>- بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي الخَلَصَةِ - وهو صنم بالجاهلية - فهدمها.</p> <p>- ولاه عثمان بن عفان رضي الله عنه على همدان.</p> <p>- شارك في حروب العراق وفتح القادسية.</p> <p>- روى عن النبي ﷺ نحو مائة حديث.</p>
تاريخ وفاته	سنة ٥١ هـ

٤ - المحافظة على صلاتي الفجر والعصر:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾^(١)، للصلاة مواقيت محددة بيّنها الرسول ﷺ، وخص منهما في الحديث صلاتي الفجر والعصر، لأنهما تقعان في وقت النوم والراحة، وقد رتب عليهما الثواب العظيم، فعن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢)، فعلى المسلم ألا يتأخر في أداء هاتين الصلاتين لقوله ﷺ في الحديث: «فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُغْلَبُوا...».

(١) صحيح ابن حبان كتاب: أخباره ﷺ عن مناقب الصحابة باب: ذكر جرير بن عبدالله .

(٢) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة باب: من فضائل جرير بن عبدالله .

(٣) سورة النساء: ١٠٣ .

(٤) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة الفجر .

ومما يعين على المحافظة عليهما تَحَقُّقُ رؤية الله عز وجل في الدار الآخرة لمن جاهد نفسه على إقامتهما لقوله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ» ورؤية الله سبحانه وتعالى أفضل نعيم الجنة، قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ (١).

مهارة المناقشة والحوار

النشاط الثاني:

تناقش مع مجموعتك عن الوسائل المعينة على أداء الصلاة في أوقاتها، وسجل ثلاثاً منها:

١ ٢ ٣

٥ - ثمرات المحافظة على صلاتي الفجر والعصر:

للمحافظة على صلاتي الفجر والعصر ثمرات وفوائد، منها:

تَعْدِلُ قِيَامَ لَيْلَةٍ كَامِلَةٍ مَعَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

تشهدها الملائكة الكرام.

من صلى الفجر في جماعة كان في ذمة الله تعالى.

دخول الجنة.

الصحة الجسدية.

(١) سورة القيامة: ٢٢-٢٣

١ - قال الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۚ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۚ (٢٣)﴾ (١).

٢ - قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ ۚ (١٥)﴾ (٢).

ابحث في كتب التفسير المعتمدة عن تفسير الآيتين ثم سجل الآتي:

- المقصود من قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۚ﴾:

- المقصود من قوله تعالى: ﴿لَمَّحْجُوبُونَ ۚ﴾:

التقويم الذاتي: قيّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

(١) سورة القيامة: ٢٢-٢٣

(٢) سورة المطففين: ١٥

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومَظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مَظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: أكمل الفراغ في العبارات الآتية بما يناسبها من كلمات:

١ - شارك جرير - رضي الله عنه - في حروب العراق وفتح.....

السؤال الثاني: سجّل اثنتين من ثمرات المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر:

١ ٢

السؤال الثالث: وَجَّهْ نصيحة لزميلك الذي يتساهل في ترك صلاة الفجر في وقتها مبيناً له

أهمية المحافظة على الصلاة:

.....

السؤال الرابع: ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

١ - صلاة الفجر تعدل حجة. ()

٢ - الصلاة الواردة في الحديث النبوي الشريف صلاتي الفجر والمغرب. ()

٣ - روى جرير بن عبدالله البجلي - رضي الله عنه - نحو مائة حديث عن النبي ﷺ. ()

فريضة الزكاة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - تعريف الزكاة لغة واصطلاحاً.
- ٢ - أدلة وجوب الزكاة من الكتاب والسنة والاجماع.
- ٣ - حكم مانع الزكاة وعقوبته.
- ٤ - شروط وجوب الزكاة.
- ٥ - الحكمة من مشروعية الزكاة.

التمهيد:

فرضت الزكاة في مكة وُيُنْت مقاديرها في السنة الثانية من الهجرة النبوية، ولقد قرن الله تعالى الزكاة بالصلاة في كتابه في اثنين وثمانين موضعاً، مما يدل على عظم شأنها، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(١). وقول رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»^(٢).

مهارة المناقشة

النشاط الأول:

تناقش مع زملائك في الحكمة من اقتران الصلاة بالزكاة في كثير من آيات القرآن الكريم.

(١) سورة البقرة: ٤٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: دعاؤكم إيمانكم.

١ - تعريف الزكاة وحكمها:

الزكاة لغةً: الطهارة، والنماء، والزيادة.

الزكاة اصطلاحًا: حق واجب في أموال خاصة لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص.

حكمها: فرض، وأحد أركان الإسلام.

٢ - أدلة وجوبها ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع:

- قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾^(١)

- أوصى رسول الله ﷺ معاذ بن جبل - رضي الله عنه - حين أرسله إلى اليمن فقال ﷺ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ»^(٢).

- أجمع علماء الأمة على فرضيتها وأنها الركن الثالث من أركان الإسلام.

مهارة الاستنتاج

النشاط الثاني:

استخلص من الأدلة السابقة سبب تسمية الزكاة بهذا الاسم.

.....

(١) سورة التوبة: ١٠٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام.

٣ - حكم مانع الزكاة وعقوبته.

حكم مانع الزكاة:

إن كان غير منكر لها وتركها تهاوناً وكسلاً أو بخلاً.
فحكمه: أنه عاص لأمر الله - تعالى، مُرتكب
كبيرة من كبائر الذنوب.

إن كان جاحداً لها منكرًا لفرضيتها
فحكمه: أنه كافر خارج عن ملة الإسلام.
لأنه أنكر ركناً من أركان الإسلام، وكذب
بما جاء في القرآن.

عقوبة مانع الزكاة:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كَنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾﴾ (٢).

مهارة الاستنباط

النشاط الثالث:

استنبط عقوبة مانع الزكاة في الآخرة من خلال فهمك للآيتين السابقتين، ثم اعرضها على زملائك في الفصل.

عقوبات أخروية

١ -	٢ -
-----	-----

(١) سورة التوبة: ٣٤-٣٥.

(٢) سورة آل عمران: ١٨٠.

٤ - شروط وجوب الزكاة:

أ- الإسلام: فلا تجب على الكافر، ولا تقبل منه ولو دفعها.

ب- الحرية: وضدها الرّق، فلا تجب الزكاة على الرقيق لأنه وما يملك لسيده.

ج- ملك النصاب: النّصاب مقدار مُعَيَّن إذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة، وهو يختلف باختلاف الأموال.

د- الملك التام: المال الذي يملك المذكي حق التصرف فيه، ولم يتعلق به حق لغيره.

هـ- تمام الحول: يقدر تمام الحول بالسنة الهجرية في زكاة الذهب والفضة والنقود وعروض التجارة والأنعام، أما زكاة الزروع والثمار فتجب الزكاة فيها وقت حصادها.

مهارة التعليل

النشاط الرابع:

موظف، لم يخرج زكاة المال الذي يملكه بعد مرور حَوْلٍ عليه، ما الاحتمالات الواردة لعدم إخراج زكاة ماله؟

	١
	٢
	٣
	٤

٥ - الحكمة من مشروعية الزكاة:

شرعت الزكاة لتحقيق ثمرات كثيرة منها:

ثمرات تعود على الفرد	ثمرات تعود على المجتمع
١. دليل صدق الإيمان، وسمو الأخلاق.	١. تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد.
٢. تُطهر النفس من الشح والبخل وتشرح الصدر.	٢. تَحِدُّ من الجرائم، كالسرقات والنهب والسطو.
٣. تُزكي المال من الآفات وتنميته.	٣. تمنع الحسد والحقد بين الفقراء والأغنياء
٤. دخول الجنة في الآخرة.	٤. سبب لنزول الخيرات.

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرّف الزكاة لغة واصطلاحاً.

..... لغة:

..... اصطلاحاً:

٢ - ما حكم الزكاة؟

.....

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي فيما يأتي، مع بيان السبب:

١ - امتنع مسلم عن إخراج زكاة ماله بخلاً.

..... الحكم:

..... السبب:

٢ - امتنع مسل عن إخراج زكاة تهاونا متكاسلاً.

..... الحكم:

..... السبب:

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- تجب زكاة الزروع والثمار عند تمام الحول. ()
- ٢- تقبل الزكاة من الكافر من باب التكافل. ()
- ٣- امتلاك النّصاب من شروط وجوب الزكاة. ()

السؤال الرابع: علّل ما يأتي:

١ - كُفر من امتنع عن أداء الزكاة جاحداً لفرضيتها

٢ - اقتران الزكاة مع الصلاة في كثير من آيات القرآن الكريم.

سورة التغابن (١-١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
 فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ
 مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ الْمُرَايَاتُ كَفَرُوا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ
 تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ
 وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْثِقَ قُلُوبَنَا وَرَبِّي لَلْبَعْثِ شَمٌّ لَنُنَبِّئَنَّ
 بِمَا عَمَلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ
 وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّتِ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ
 فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فليتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ
وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغَفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَانْقُضُوا اللَّهَ مَا
أَسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ
شَحْحَ نَفْسِهِ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
يُضْعِفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الفقه	التعرف على الأحكام المتعلقة بالزكاة والصدقات.	<p>١ - يُحدد الأموال التي تجب فيها الزكاة ومصارفها، وأحكامها.</p> <p>٢ - يُفرِّق بين الزكاة الواجبة وصدقة التطوع.</p> <p>٣ - يُعدّد الفئات المستحقة للزكاة مع الدليل.</p> <p>٤ - يُحدد الفئات غير المستحقة للزكاة.</p> <p>٥ - يُبين وقت إخراج الزكاة ومكانها.</p> <p>٦ - يتحدث عن فضل صدقة التطوع وآدابها.</p>	<p>١ - التمييز بين المستحق للزكاة وغير المستحق.</p> <p>٢ - الحرص على صدقة التطوع.</p>
السيرة	توثيق أحداث غزوات الرسول ﷺ واستخلاص الدروس والعبر منها.	<p>١ - يُحدد تاريخ وأسباب غزوة بدر.</p> <p>٢ - يستعرض أحداث الغزوة.</p> <p>٣ - يوضح أهمية الشورى في الإسلام.</p> <p>٤ - يتعرف مواقف الصحابة رضي الله عنهم في المعركة.</p> <p>٥ - يستخلص الدروس والعبر من الغزوة.</p> <p>٦ - يُوثق معلومات عن غزوة أحد.</p> <p>٧ - يستعرض أحداث غزوة أحد.</p> <p>٨ - يشرح خطة الدفاع والأحداث المرتبطة بغزوة أحد ونتائجها.</p> <p>٩ - يتحدث عن استشهاد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.</p> <p>١٠ - يُبين عطاء وتضحيات الصحابة والصحابيات رضوان الله عليهم.</p> <p>١١ - يُقدّر تضحيات الشهداء.</p> <p>١٢ - يستخلص الدروس والعبر من الغزوة.</p>	<p>١ - استشعار معية الله تعالى في كل وقت وحين.</p> <p>٢ - اتخاذ الشورى مبدأ في حياته.</p> <p>٣ - التحلي بصفات المؤمنين والنفور من صفات المنافقين.</p> <p>٤ - الاقتداء بشجاعة الصحابة الكرام وتضحياتهم بأنفسهم محبة للرسول ﷺ.</p> <p>٥ - الدفاع عن الوطن ومناصرة قضاياه.</p>
التهديب	إدراك أهمية العمل ومعرفة آدابه في الحياة.	<p>١ - يبين أهمية العمل في الإسلام.</p> <p>٢ - يعدد أقسام العمل.</p> <p>٣ - يستنتج آداب العمل.</p> <p>٤ - يوضح أثر مشكلة البطالة في الفرد والمجتمع.</p>	<p>١ - إتقان أداء واجباته المدرسية.</p> <p>٢ - المشاركة في أعمال المنزل.</p> <p>٣ - تقدير العمال البسطاء الشرفاء.</p>

الوحدة التعليمية الثانية

الموضوعات	الدرس	المجالات
أحكام الزكاة.	الدرس الأول:	١ - الفقه
غزوة بدر.	الدرس الثاني:	٢ - السيرة النبوية
غزوة أحد.	الدرس الثالث:	٣ - السيرة النبوية
الإتقان في العمل.	الدرس الرابع:	٤ - التهذيب

الدرس الأول

أحكام الزكاة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - الأموال التي تجب فيها الزكاة وأحكامها.
- ٢ - الفئات المستحقة للزكاة.
- ٣ - الفئات غير المستحقة للزكاة.
- ٤ - وقت إخراج الزكاة ومكانها.
- ٥ - صدقة التطوع.

التمهيد:

فرض الله تعالى الزكاة، ووضع لها شروطًا وأحكامًا حتى يكون المال محلًّا لوجوب الزكاة، وذلك للتيسير على صاحب المال، فيخرجُ الزكاة طيبة بها نفسه مع مراعاة حق الفقير، لتحقيق الأهداف السامية التي ترمي إليها فريضة الزكاة. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

(١) ﴿٢٧٧﴾

١ - الأموال التي تجب فيها الزكاة:

الزكاة لا تجب في كل ما يملكه الإنسان، بل في أموال مُحدَّدة، وهي أربعة أنواع:

(١) سورة البقرة: ٢٧٧.

الأموال الزكوية



أولاً: بهيمة الأنعام:

أنواع بهيمة الأنعام	شروط وجوب الزكاة	نصاب الزكاة ^(١)	القدر الواجب إخراجه
الإبل 	١- أن تكون سائمة أي: تزرعى جميع الحول أو أكثره في المراعي، أما التي يعلفها الإنسان أكثر العام فلا زكاة فيها.	خمس من الإبل	شاة واحدة
البقر 	٢- أن تكون معدة للاستفادة من ألبانها، ونسلها.	ثلاثون بقرة	بقرة واحدة (أتمت سنة كاملة)
الغنم 		أربعون شاة	شاة واحدة

(١) - هناك أنصبة لزكاة بهيمة الأنعام معروفة في كتب الفقه، واقتصرنا على النصاب الأول من باب التسهيل والإشارة

ثانياً: الخارج من الأرض:

أنواع الخارج من الأرض	شروط الزكاة	النصاب	القدر الواجب إخراجه
الحبوب والثمار الحبوب مثل: البُر والشعير والأرز. الثمار مثل: التمر والزبيب واللوز.	١- أن تكون مما يُكَّال ويُدَّخَر. ٢- أن يكون النصاب مملوكا وقت وجوب الزكاة.	خَمْسَةُ أَوْسُقٍ (٦١٢ كيلوغرام)	- الذي يسقى بماء المطر بلا كلفة فيه العُشْر ١٠٪. - الذي يسقى بكلفة ومؤونة فيه نصف العُشْر ٥٪.
المعادن وهو ما يستخرج من الأرض من غير جنسها	لا يشترط فيها الحَوْل	نصاب الذهب والفضة	ربع العُشْر ٢,٥٪.
الرِّكَّازُ ما وُجِدَ من دفن الجاهلية	لا يشترط فيه الحَوْل	لا يشترط فيه نِصاب	الخُمْسُ ٢٠٪.

ثالثاً: زكاة النقدين، الذهب والفضة:

النقدان	شروط الزكاة	النصاب	القدر الواجب إخراجه
الذهب والفضة	- بُلُوغِ النِّصاب - حَوْلَانِ الحَوْل	الذهب: عشرون ديناراً ذهبياً أي: ما يعادل ٨٥ غراما من الذهب. أما الفضة: مائتا درهم أي: ما يعادل ٥٩٥ غراما من الفضة.	رُبْعِ العُشْرِ ٢,٥٪
الأوراق المالية		نِصابها نِصابِ النِّقْدِينِ الذهب والفضة.	٢,٥٪



رابعاً: عروض التجارة:

وهي ما أُعدَّ للبيع أو الشراء من أجل الربح، ويشمل جميع أنواع الأموال غير النقود، مثل السيارات والحديد والأخشاب ونحوها إذا نوى المسلم التجارة بها، فيجب عليه أن يُخرج الزكاة من قيمتها. ونصابها ما يعادل قيمة أحد النّقدين الذهب والفضة.

مهارة التصنيف

النشاط الأول:

صنّف المقتنيات الآتية حسب المطلوب:

مزرعة خاصة - فضة - سكن خاص - ذهب - شعير - سيارة خاصة - أثاث المنزل - إبل سائمة

أموال لا تجب فيها الزكاة	أموال تجب فيها الزكاة



٢ - الفئات المستحقة للزكاة:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ
قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴾ (١)

١- الفقراء: هم الذين لا يجدون كفايتهم الأساسية ولا كفاية من يعولون من المسكن والمطعم والملبس.

٢- المساكين: هم الذين يجدون أكثر الكفاية ولا يجدون تمامها مثل من له راتب لكن لا يكفيه لسكنه ومعيشته طوال العام.

٣- العاملون عليها: هم العمال الذين يكلفهم الحاكم بجمع الزكاة أو حفظها أو توزيعها على المستحقين.

٤- المؤلفة قلوبهم: - السادة المطاعون في عشائهم ممن يرجى إسلامهم، أو يخشى شرهم، فيعطون من الزكاة تأليفاً لقلوبهم ودفعاً لشرهم.
- من أسلم حديثاً منهم تقويةً لإيمانهم.

٥- في الرقاب: هو أن يكون المسلم عبداً مملوكاً، فيأخذ من الزكاة ما يفك به رقبته ويتخلص من الرق والعبودية ويصبح حراً.

(١) سورة التوبة: ٦٠

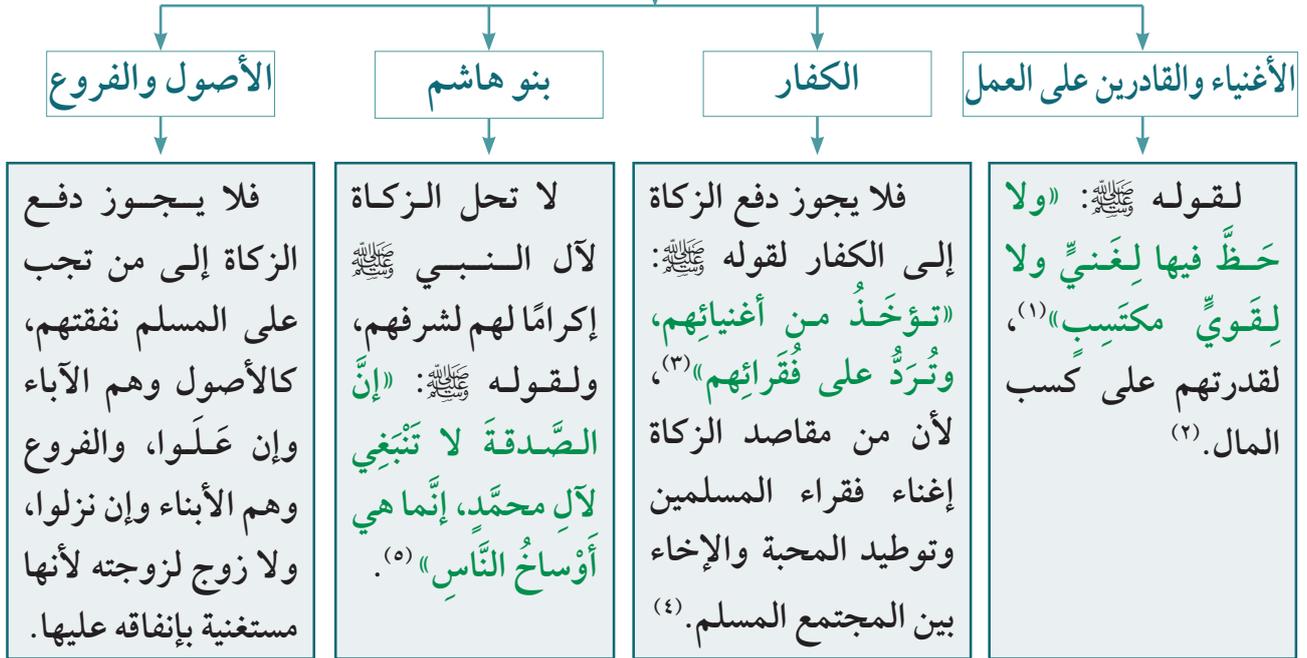
٦- الغارمون: من تحمّل ديناً في غير معصية الله ورسوله ﷺ لحاجة نفسه وتعذر عليه تسديده، فيُعطى منها ما يسدُّ به دينه، أو من عليه دين بسبب إصلاحه ذات البين يعطى ما يفي الدين وإن كان غنياً.

٧- في سبيل الله: هم الذين يجاهدون في سبيل الله .

٨- ابن السبيل: هو المسافر البعيد عن بلده، والمنقطع في سفره بسبب نفاد المال الذي معه أو ضياعه منه، فيُعطى من الزكاة ما يسدُّ حاجته ويوصله إلى أهله.

٣- الفئات غير المُستَحَقَّة للزكاة:

الفئات التي لا يجوز دفع الزكاة لها



(١) سنن أبي داود كتاب: الزكاة باب: من يعطى من الصدقة وحد الغنى.

(٢) ما عدا العاملين عليها.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: وجوب الزكاة.

(٤) ما عدا المؤلفة قلوبهم.

(٥) صحيح مسلم كتاب: الزكاة باب: ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة.

النشاط الثاني:

مهارة التصميم

صمم خريطة ذهنية للأصناف المستحقة للزكاة والأصناف التي لا يجوز دفع الزكاة لهم.

٤ - وقت إخراج الزكاة ومكانها:

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حل وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها، والأصل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها إلى بلد آخر في حالات مثل:

أ - إن لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.

ب - إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها، كوجود قريب محتاج خارج البلد، أو حصل للمسلمين كوارث عظيمة لا تغطيها أموال الصدقات.

٥ - صدقة التطوع:

كل واجب من واجبات الإسلام له نافلة تكمل نقصه، فالصلاة لها نوافل مثل السنن الرواتب وغيرها، كذلك شرع الله صدقة التطوع نافلة للزكاة.

وقد وردت بعض الآيات القرآنية في بيان فضل الصدقة التي يتطوع بها المسلم تقرباً إلى الله عز وجل، وابتغاء مرضاته، منها قول الله تعالى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ نُفِيقُوا مِمَّا حُبَبْنَا وَمَا نُفِيقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (٩٢) (١) وأيضاً وردت في السنة النبوية أحاديث شريفة تحث على الصدقة وتبين فضلها قال ﷺ: «وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ» (٢).

(١) سورة آل عمران: ٩٢.

(٢) سنن الترمذي كتاب: الإيمان عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في حرمة الصلاة.

وقال عليه أفضل الصلاة والسلام: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا»^(١).

وهذه النصوص الشرعية تبين أهمية البذل والعطاء، وتحارب البخل والشح، وتدفع المسلم للمسارعة في وجوه البرِّ والخير وتجعل نفسه سخية وكفه ندية.

وتتأكد الصدقة في أزمان دون أخرى، كما في رمضان أو العشر الأولى من ذي الحجة، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيْلُ، وَكَانَ جَبْرِيْلُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ: فَإِذَا لَقِيَهُ جَبْرِيْلُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»^(٢).

آداب الصدقة:

ينبغي لمن أراد التصدق أن يتحلى بآدابها؛ وذلك حتى تُقبل منه وينال بها الأجر من الله تعالى، منها:

إخلاص النية لله سبحانه وتعالى

لا يُتبع صدقته منّا ولا أذى

أن تكون من حلال طيب

(١) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: قول الله تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى).
(٢) صحيح البخاري كتاب: الصوم باب: أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان.

النشاط الثالث:

مهارة الاستخراج

تعاون مع زملائك في استنباط آداب الصدقة الواردة في الآيات الآتية:

الأدب	الآية	
	قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءً﴾ (١).	١
	قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا﴾ (٢).	٢
	قال تعالى: ﴿لَنْ نُنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا يُحِبُّونَ﴾ (٣).	٣

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

(١) سورة البقرة: ٢٦٤

(٢) سورة البقرة: ٢٧٠.

(٣) سورة آل عمران: ٩٢.

التقويم

السؤال الأول: عرّف ما يأتي:

- ١- الفقراء:
- ٢- العاملون عليها:

السؤال الثاني: اختر المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

- ١- من الأصناف التي تجب فيها الزكاة:
(البرتقال - الموز - الشعير).
- ٢- المسافر البعيد عن بلده المنقطع في سفره بسبب نفاد المال هو:
(ابن السبيل - الغارم - في سبيل الله).
- ٣- نصاب زكاة الإبل:
(٤٠ - ٥ - ٢٠)
- ٤- المقصود بالنقدين:
(الركاك - الذهب والفضة - الغنم والبقر).

السؤال الثالث: علّل ما يأتي:

- ١- عدم جواز دفع الزكاة للأصول والفروع.
.....
- ٢- عدم جواز دفع الزكاة لبني هاشم.
.....

السؤال الرابع: قارن بين الزكاة وصدقة التطوع من حيث:

صدقة التطوع	الزكاة	أوجه المقارنة
		الحكم
		المستحق

السؤال الخامس: أجب عما يأتي:

١- ما الحالات التي يجوز فيها نقل الزكاة إلى بلد آخر؟.

أ-

ب-

٢- حدد المقصود بـ (بهيمة الأنعام) التي تجب فيها الزكاة.

أ-

ب-

ج-

الدرس الثاني

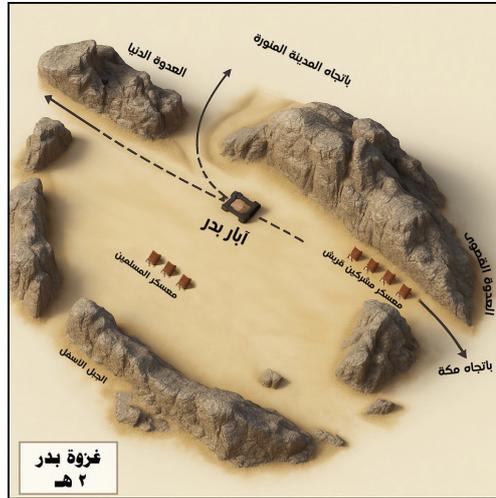
غزوة بدر

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - توثيق معلومات عن غزوة بدر.
- ٢ - استعراض أحداث الغزوة.
- ٣ - معرفة مواقف الصحابة رضي الله عنهم في الغزوة.
- ٤ - أخذ الدروس والعبر والفوائد من الغزوة.

التمهيد:

قال الله تعالى: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾^(١) ومن أعظم أيام الله ونعمه يوم غزوة بدر؛ إذ أنه كان يوماً فاصلاً في تاريخ العالم كله، أعزّ الله فيه الإسلام وأهله، وأذلّ فيه الشرك وأهله، وكانت سبباً رئيساً في ظهور دولة الإسلام، ولعظم هذه الغزوة ذكر الله عز وجل أحداثها في سورة الأنفال كاملة، وفي هذا الدرس سنستعرض أبرز دلالات هذه الغزوة، وأهم الدروس والعبر المستفادة منها، وذلك بعد أن نستعرض باختصار أحداث الغزوة كما رواها أهل السيرة.



(١) سورة إبراهيم: ٥

١ - توثيق معلومات عن غزوة بدر:

اسم الغزوة	بدر ^(١) - بدر الكبرى - الفرقان؛ لأنه فرَّق بها بين الحق والباطل.
تاريخها	السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة.
مكانها	بدر مكان يبعد عن المدينة المنورة مائة وخمسين كيلو متر وكانت محطَّ القوافل القادمة من الشام.
سببها	محاولة المسلمين اعتراض قافلة قريش التجارية لاسترداد أموال المسلمين المسلوقة من الكفار قال رسول الله ﷺ: «هذه عيرُ قريش، فيها أموالهم، فاخرُّوا إليها، لعلَّ الله يُنفلكموها» ^(٢) .
قائد المسلمين	الرسول ﷺ.
قائد المشركين	أبو جهل (عمرو بن هشام المخزومي).
عدد وعدتهم جيش المسلمين	(٣١٣) مقاتل - فرسان - (٧٠) بعيراً.
عدد وعدتهم جيش المشركين	(١٠٠٠) مقاتل.
عدد الشهداء	أربعة عشر شهيدا.
عدد قتلى المشركين وأسراهم	سبعون قتيلا وسبعون أسيرا.

٢ - عرض أحداث الغزوة:

أولاً: قبل الغزوة

- ١ - غيَّر أبو سفيان صخر بن حرب (قائد القافلة التجارية) مسيرة القافلة بعد أن علم بنية المسلمين.
- ٢ - أرسل أبو سفيان خبراً لقريش باستنفار الرسول ﷺ أصحابه للاستيلاء على القافلة.

(١) بدر بئر ماء مشهور بين مكة والمدينة.

(٢) كتاب السيرة لابن هشام، ج ١، ص ٦٠٧، صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: قول الله تعالى: «إذ يبيتون ما لا يرضى من القول».

٣- نجح أبو سفيان في حماية القافلة، وبعث لقريش يطالبها بالعودة إلى مكة، لكن أبا جهل أبي الرجوع قائلاً: «والله لا نرُجع حتى نقدم بدرًا فُقيم فيها ثلاثًا ننحر الجزور، ونسقي الخمور، وتعزف علينا القيان»^(١)، وتسمَع بنا العَرَب، فلا يزالون يهابوننا أبدًا»^(٢) وكان هدفه من ذلك تأديب المسلمين، وتأمين طرق التجارة، وإعلام العرب بقوة قريش وهيبتها.

٤- استشار رسول الله ﷺ أصحابه رضي الله عنهم، فأشار عليه المهاجرون بخوض القتال، وتكلموا خيرًا، فتكلم أبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما بكلام حسن، وقال المقداد -رضي الله عنه- «يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى -: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلْنَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾^(٣)، ولكن امضِ ونحن معك فسرَّ رسول الله ﷺ ثم قال: «أشيروا عليَّ أيها الناس»^(٤)، فعلم الأنصار أنه يريدهم، فقال سعد بن معاذ (سيد الأنصار): «يا رسول الله قد آمننا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، أعطيناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، ما نكره أن تلقى بنا عدونا غدًا، إنا لصبرٌ عند الحرب، صدقٌ عند اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقرَّ به عينك، فسرَّ بنا على بركة الله»، وقال غيره مثل ذلك، فسرَّ الرسول ﷺ لذلك وقال: «سيرُوا وأبشروا فإن الله - عز وجل - قد وعدني إحدى الطائفتين، والله لكأني أنظر الآن مصارع القوم»^(٥)، ومشى في موضع الغزوة وجعل يشير بيده: «هذا مصرع فلان غدًا إن شاء الله»^(٦)، ثم بات يصلي يناشد ربه ما وعده من النصر، ويقول: «اللهم أنجز لي ما وعدتني»^(٧) «اللهم إنني أنشدك عهدك ووعدك»^(٨).

(١) القيان: معناها جمع قَيْنة وهي المغنية.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٢/٦١٨-٦١٩.

(٣) سورة المائدة: ٢٤.

(٤) فقه السيرة، محمد الغزالي، تخريج محمد ناصر الدين الألباني، ج ١، ص ٢٢٣.

(٥) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد باب: أسباب معركة بدر، ج ١٤ - ص ٤١١.

(٦) صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه.

(٧) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: الإمداد بالملائكة في غزو بدر وإباحة الغنائم.

(٨) صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: قول الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾.

٥- خرج مع جيش المسلمين عُمر بن أبي وقاص وهو في السادسة عشرة من عمره، وكان يجتهد ألا يراه أحد، فأراد رسول الله ﷺ أن يرده، لأنه لم يبلغ مبلغ الرجال، فبكى عمير فَرَقَّ له قلب رسول الله ﷺ فأجازه، وقتل شهيداً في الغزوة، كما ردَّ رسول الله ﷺ البراء بن عازب، وعبدالله بن عمر لصغرهما، وكانا قد خرجا مع النبي ﷺ راغبين وعازمين على الاشتراك في الجهاد في سبيل الله.

٦- اختيار مكان الغزوة: أشار الحُباب بن المنذر رضي الله عنه أن ينزل جيش المسلمين على أقرب ماء من العُدوة الدنيا^(١)، حتى يصنع المسلمون حياضاً يجمعون فيها الماء لأنفسهم، ثم يُعَوِّرون^(٢) الآبار فيبقى العدو ولا ماء لديه ففعل ﷺ .

٧- اقترح سعد بن معاذ - رضي الله عنه - بناء عريش للنبي ﷺ لتأمينه خلال القتال.

مهارة الاكتشاف

النشاط الأول:

اكتشف طبيعة العلاقة بين الحاكم والمحكوم ودور كلٍّ منهما من خلال ما دار بين الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المهاجرين والأنصار قبل غزوة بدر، ثم سجل ما توصلت إليه واستكشفته.

.....

.....

(١) العُدوة: حافة الوادي.

(٢) يُعَوِّرون: أي يحفرون البئر ويجعلون الماء ذاهباً في الأرض لا تناله الأيدي ولا الدلاء ولا سبيل إليه.

ثانياً: أثناء الغزوة (سير المعركة)

١ - طلب المبارزة: طلب ثلاثة من خيرة فرسان قريش المبارزة، وهم عتبة وأخوه شيبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة، فأمر رسول الله ﷺ ثلاثة من المسلمين، فقال: «قُمْ يا حمزة، قُمْ يا علي، قُمْ يا عبيدة بن الحارث»^(١) وانتصر المسلمون في المبارزة وكَبَّرُوا الله واستبشروا بالنصر.

٢ - قتال الملائكة مع المسلمين: وفي ذلك قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ﴾^(٢).

وهذا رسول الله ﷺ يصف للصحابة نزول الملائكة من السماء تقاتل مع المسلمين، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال يوم بدر: «هَذَا جِبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ»^(٣).

٣ - مصرع قادة الكفر والعناد والتكبر: قد ورد عن عبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنه - أنه قال: «بينما أنا واقف في الصف يوم بدر، فنظرت عن يميني وشمالي، فإذا أنا بغلامين من الأنصار، حديثه أسنانهما، تمنيت أن أكون بين أضلع^(٤) منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عم هل تعرف أبا جهل؟ قلت: نعم، ما حاجتك إليه يا ابن أخي؟ قال: أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ - والذي نفسي بيده، لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا، فتعجبت لذلك، فغمزني الآخر، فقال لي مثلها، فلم أنسب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس، قلت: ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني، فابتدراه بسيفيهما، فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه، فقال: «أيكما قتله؟ قال كل واحد منهما: أنا قتلته، فقال: «هل مسحتما سيفيكما؟» قالا: لا، فنظر في السيفين، فقال: «كلاهما قتله، سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح»^(٥)، وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح.

(١) سنن أبي داود كتاب: الجهاد باب: في المبارزة.

(٢) سورة الأنفال: ٩.

(٣) صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: شهود الملائكة بدرًا.

(٤) أضلع: أي أشد وأقوى.

(٥) صحيح البخاري كتاب: فرض الخمس باب: من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلاً فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه.

- ٤- فرار جيش المشركين وانسحابهم من أرض القتال.
٥- انتصار المسلمين على المشركين وبداية النهاية للشرك.

النشاط الثاني:

مهارة الملاحظة والتعليل

حكّم النبي ﷺ لمعاذ بن عمرو بن الجموح بأخذ الغنيمة، ولم يحكم لمعاذ بن عفراء مع أنهما اشتركا في قتل أبي جهل؟.

.....
.....

٣- الدروس والعبر من غزوة بدر:

- مشروعية استرداد الحق وعدم الخضوع للظلم.

- تطبيق مبدأ الشورى.

- تحديد الهدف ووحدة الكلمة من عوامل النصر.

- أهمية الأخذ بالأسباب بعد التوكل على الله تعالى.

- الحفاظ على القيادة وعدم تعريضها للخطر.

- حقيقة النصر هي من عند الله تعالى لا بالعدد ولا العُدّة.

مهارة الابداع

النشاط الثالث:

اكتب عدداً من الأمور التي يمكنك القيام بها للدفاع عن وطنك ومناصرة قضاياها.

..... ١

..... ٢

..... ٣

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: اختر المكمل الصحيح من بين البدائل الآتية بوضع خط تحته:

١- وقعت غزوة بدر في العام الهجري:

(الثاني - الثالث - الرابع) .

٢- تسمى غزوة بدر بيوم:

(الملحمة - الفرقان - القتال) .

٣- كان عدد المسلمين في غزوة بدر:

(٥١٥ - ٤١٣ - ٣١٣) .

٤- قُتِل من المشركين في غزوة بدر:

(٧٠ - ١٤ - ٥٠) .

السؤال الثاني: حدّد دور كل من الصحابة الكرام التالية أسماؤهم في غزوة بدر في الجدول الآتي:

اسم الصحابي	دوره في الغزوة
حمزة بن عبدالمطلب <small>رضي الله عنه</small>	
علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	
الحباب بن المنذر <small>رضي الله عنه</small>	
سعد بن معاذ <small>رضي الله عنه</small>	

السؤال الثالث: دوّن ثلاثة دروس مستفادة من غزوة بدر.

١ ٢ ٣

السؤال الرابع: ما السورة التي تحدّثت عن غزوة بدر؟

.....

السؤال الخامس: سجّل الموقف الذي دل على الدروس والعبر المستفادة من غزوة بدر

وفق ما هو مطلوب في الجدول الآتي:

حدّد الموقف الدال على ذلك	الدروس والعبر
	مشروعية استرداد الحق وعدم الخضوع للظلم.
	تطبيق مبدأ الشورى.
	تحديد الهدف ووحدة الكلمة من عوامل النصر.
	أهمية الأخذ بالأسباب بعد التوكل على الله تعالى.
	الحفاظ على القيادة وعدم تعريضها للخطر.
	حقيقة النصر هي من عند الله تعالى لا بالعدد ولا العُدّة.

الدرس الثالث

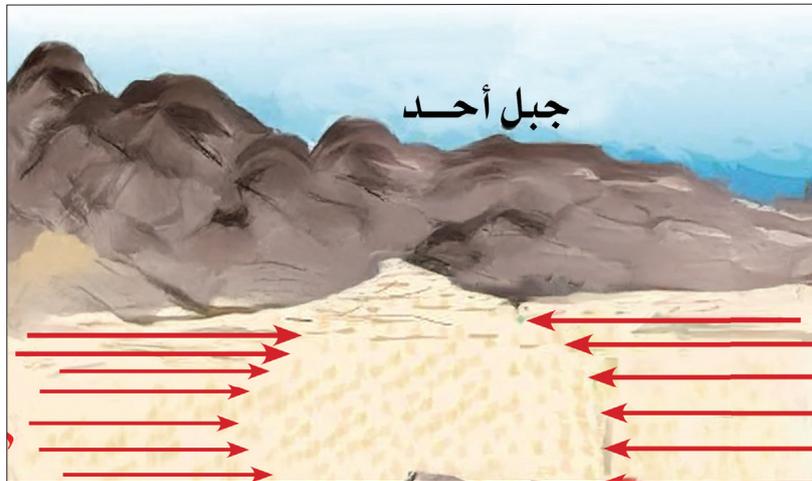
غزوة أحد

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - توثيق معلومات عن غزوة أحد.
- ٢ - عرض أحداث غزوة أحد.
- ٣ - معرفة موقف الصحابة رضي عنهم في الغزوة.
- ٤ - الدروس والعبر من الغزوة.

التمهيد:

غزوة أُحُدٍ ثاني غزوة كبيرة يخوضها المسلمون مع كفار قريش، هُزِمَ المسلمون في أثناءها لحكمة أرادها الله تعالى، وانتصروا في آخرها بعد التوكل على الله تعالى، وطاعة الله ورسوله، ولقد وصفت سورة آل عمران أحداث ومشاهد الغزوة وصفاً عميقاً، وفيما يلي عرض لأحداثها لنستلهم منها أروع الدروس والعبر.



١ - توثيق معلومات عن غزوة أحد:

اسمها	غزوة أحد، نسبة إلى موضعها، قرب جبل أحد، الذي قال فيه النبي ﷺ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» ^(١) .
تاريخها	الخامس عشر من شهر شوال من السنة الثالثة من الهجرة. ١٥ / شوال / ٣ هجرية.
سببها	رغبة المشركين في الثأر والانتقام من المسلمين بعد هزيمة قريش في غزوة بدر.
قائد المسلمين	رسول الله ﷺ.
قائد المشركين	أبو سفيان (صخر بن حرب).
عدد جيش المسلمين	سبعمئة مقاتل بعد انسحاب رأس المنافقين عبدالله بن أبي ابن سلول بثلاث الجيش.
عدد جيش المشركين	قراية الثلاثة آلاف مقاتل من قريش وأحلافها.

٢ - عرض أحداث الغزوة:

أ - أحداث ما قبل الغزوة:

- ١ - علم النبي ﷺ باستعداد قريش لقتاله من رسالة بعثها عمه العباس - رضي الله عنه - إليه، فطلب النبي ﷺ كتمان الخبر.
- ٢ - أمر النبي ﷺ بحراسة المدينة وتأمينها، وترصد تحركات جيش العدو.
- ٣ - استشار النبي ﷺ المهاجرين والأنصار في التحصن بالمدينة وعدم الخروج منها لملاقاة جيش المشركين امتثالاً لأمر الله - تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾^(٢)، ووافقه على ذلك عبدالله

(١) صحيح البخاري كتاب المغازي باب أحد يحبنا ونحبه، ورواه مسلم كتاب: الحج باب: أحد يحبنا ونحبه.
(٢) سورة آل عمران: ١٥٩

بن أبي بن سلول، أما فضلاء الصحابة خاصةً من لم يشهد بدرًا فكان رأيهم الخروج إليهم وألحوا على النبي ﷺ، وكان من قولهم: يا رسول الله، كنا نتمنى هذا اليوم وندعو الله، وقد ساقه الله إلينا وقرب المسير، اخرج إلى أعدائنا، لا يرون أنا جَبْنَا عنهم، فاستقر الأمر على الخروج.

٤- دخل رسول الله ﷺ بيته، ولبس لباس الحرب فخرج على الناس، وقد قال لهم سعد بن معاذ وأسيد بن حضير: «استكرهتم رسول الله ﷺ على الخروج فرُدُّوا الأمر إليه» فندموا جميعًا على ما صنعوا، فلما خرج قالوا له: «يا رسول الله، أقم، فالرأي رأيك..» فقال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لنبيٍّ أن يضع أدواته^(١) بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه»^(٢).

٥- رتب النبي ﷺ الجيش ونظمه إلى كتائب وعقد لكل كتيبة لواءً.

٦- استعمل على المدينة عبدالله بن أم مكتوم -رضي الله عنه-.

٧- استعرض الرسول ﷺ جيشه، فردَّ من استصغره، وكان منهم عبدالله بن عمر وأسامة بن زيد وزيد بن ثابت وأبو سعيد الخدري وزيد بن حارثة الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين.

وأجاز النبي ﷺ رافع بن خديج وسمره بن جندب على صغر سنهما، وذلك أن رافع بن خديج كان ماهرًا في رماية النبل فأجازه، فقال سمره: أنا أقوى من رافع، أنا أصرعه، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك أمرهما أن يتصارعا أمامه فتصارعا، فصرع سمره رافعًا فأجازه أيضًا.

٨- بلغ تعسكر جيش المشركين قرب جبل أحد، فبعث النبي ﷺ من يحرزهم (يعدُّهم).

٩- انسحب عبدالله بن أبي بن سلول بثلاث الجيش حنقًا حيث لم يأخذ النبي ﷺ برأيه، ولإحداث البلبلة والاضطراب في جيش المسلمين.

(١) أدواته: أي درعه.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات باب: كتاب قسم الفيء، ج٢، ص ١٤١.

النشاط الأول:

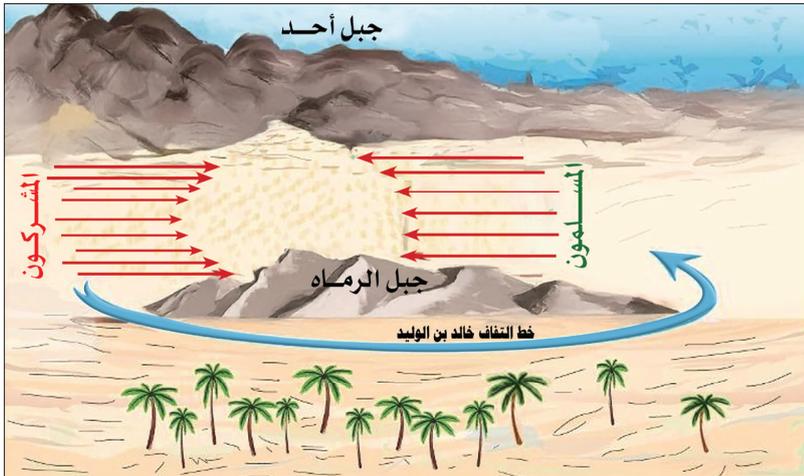
مهارة التوقع

سجل توقعًا بسيطًا وآخر كبيرًا، إذا ترك القائد المشاورة والنصح عند اتخاذ القرار:

التوقع البسيط:

التوقع الكبير:

ب- التخطيط للغزوة:



١- عسكر النبي ﷺ بجيشه بالقرب من جبل أحد مستقبلاً المدينة وجاعلاً ظهر الجيش إلى هضاب جبل أحد، وسوّى صفوفهم.

٢- اختار النبي ﷺ عبدالله بن جبير الأنصاري-رضي الله

عنه - أميراً على الرماة وكان عددهم خمسين رام جعلهم على جبل صغير، وقال للرماة: «احموا ظهورنا، فإن رأيتُمونا نُقتلُ فلا تنصرونا، وإن رأيتُمونا قد غنمنا فلا تُشركونا»^(١) وبهذه الحُطة العسكرية المحكمة من رسول الله ﷺ يكون قد سدَّ الثغرة الوحيدة التي كان يمكن لفرسان المشركين أن يتسلَّلوا من ورائها إلى صفوف المسلمين، ويقوموا بحركات الالتفاف وعملية التطويق.

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم مع تعلیقات کتاب: تفسیر آل عمران، ج ٢، ص ١.

٣- قَسَمَ النبي ﷺ الجيش إلى يمينه وميسرة على كل منها قائد، وقد أشار الله عز وجل إلى هذه الخطة الحكيمة بقوله: ﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٣١) (١).

٤- حَرَّضَ الرسول ﷺ المؤمنين على القتال، وأوصاهم بالصبر والثبات.

ج- أحداث سير الغزوة

١- قَتَلَ الزُّبَيْرُ بن العوام - رضي الله عنه - حاملَ لواء المشركين طلحة بن أبي طلحة في المبارزة.

٢- التحم الجيشان، ودارت الحرب وأنزل الله نصره على المؤمنين، وهرب جيش المشركين، ثم أخذ الناس يجمعون الغنائم.

٣- ترك رماة المسلمين أماكنهم من الجبل واتجهوا نحو الغنائم، وأميرهم يحذرهم مخالفة أمر رسول الله ﷺ: أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ - فترك منهم أماكنهم وبقي آخرون، قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ مَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ (٢).

٤- التفَّ خالد بن الوليد من وراء المسلمين فطَوَّقَهُمْ، وانضم إليه المشركون الذين قد

انهزموا.



(١) سورة آل عمران: ١٢١.

(٢) سورة آل عمران: ١٥٢.

٥- اضطرب جيش المسلمين، وقُتل منهم سبعون شهيداً، وبقي سعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما اللذان قاما بطولة نادرة، وقاتلا ببسالة منقطعة النظير، ومنعا المشركين من الوصول إلى الرسول ﷺ، فأما سعد بن أبي وقاص- رضي الله عنه- فقد قال له الرسول ﷺ: « ارمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي »^(١)، وأما طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فقد قال فيه النبي ﷺ يومئذ: « من سرَّه أن ينظرَ إلى شهيدٍ يمشي على وجهِ الأرضِ فليُنظرْ إلى طلحةِ بنِ عُبيدِ اللهِ »^(٢).

٦- أشيع مقتل رسول الله - ﷺ.

٧- أصاب المسلمون الوهن منهم، فمنهم من فرَّ وتولَّى، ومنهم من اندهش واحترأ، ومنهم من ثبت مع رسول الله ﷺ.

٨- أصيب النبي ﷺ، فقد شجَّ رأسه وكسرت رباعيته.

٩- استطاع النبي ﷺ أن يشق الطريق إلى جيشه المطوق، فتجمع المسلمون حوله وقاتلوا ببسالة وشجاعة.

١٠- أنزل الله عزوجل النعاس^(٣) أمنةً منه على طائفة من المسلمين حين اشتد عليهم الخوف قال الله تعالى: ﴿ تُمْ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَعْنِي طَآئِفَةً مِّنْكُمْ ﴾^(٤).

١١- انسحب الرسول ﷺ بالجيش إلى شَعْبِ الجبل.

١٢- خرج رسول ﷺ وأصحابه إلى غزوة حمراء الأسد لمطاردة جيش المشركين لإظهار قوة المسلمين.

(١) صحيح البخاري كتاب: الجهاد والسير باب: المجن ومن يتترس بترس صاحبه.

(٢) سنن الترمذي كتاب: المناقب عن رسول الله ﷺ باب: مناقب طلحة بن عبد الله رضي الله عنه.

(٣) النعاس هو: الفتور في أوائل النوم ومن شأنه أن يزيل عن الإنسان بعض متاعبه ولا يغيب صاحبه، فلذلك كان أمنة لهم، لأنه لو كان نوماً ثقیلاً

لهاجمهم المشركون.

(٤) سورة آل عمران: ١٥٤.

النشاط الثاني:

مهارة العصف الذهني

نشر الشائعات خطر على المجتمع. ناقش مع زملائك حلولاً للتصدي لمشكلة الشائعات والحد من سرعة انتقالها.

٣ - الصحابة مثال عملي للعتاء والتضحيات:

- استشهاد حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه- الذي اندفع إلى قلب جيش المشركين حتى اغتيل على يد (وحشي) الذي وُعد بالعتق من قبل سيده جبير بن مطعم إن هو قتله.

- تضحية عمرو بن الجموح - رضي الله عنه-، وهو أعرج لا جهاد عليه، لكنه سمع نداء: يا خيل الله اركبي، حي على الجهاد، وأراد أن ينطلق للجهاد في الغزوة، فقال أبناءه الأربعة: «يا أبانا لقد أسقط الله عنك الجهاد، ونحن نكفيك»، فبكى عمرو بن الجموح وانطلق إلى النبي ليشتكي قائلاً: «يا رسول الله! إن أبنائي يمنعوني من الخروج للجهاد في سبيل الله، ووالله إنني لأريد أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة»، فقال النبي ﷺ: «يا عمرو فقد أسقط الله عنك الجهاد، فقد عذرك الله». ومع ذلك رأى النبي رغبة صادقة في قلب عمرو بن الجموح لخوض الغزوة، فالتفت النبي ﷺ إلى أبنائه الأربعة قائلاً لهم: «لا تمنعوه! لعل الله أن يرزقه الشهادة في سبيله». وانطلق عمرو بن الجموح - رضي الله عنه- يبحث عن الشهادة في سبيل الله، وقتل في الغزوة، ومَرَّ عليه النبي ﷺ بعدما قتل فقال: «والله لكأني أنظر إليك تمشي برجلك في الجنة وهي صحيحة»^(١).

- استشهاد حنظلة بن أبي عامر الذي لُقّب بغسيل الملائكة.

- بطولة وفداء أبي طلحة الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال أنس - رضي الله عنه-: لما كان يوم أحد انهزم

(١) السيرة النبوية لابن هشام ج ٢ ص ٦٧ - البيهقي في دلائل النبوة ج ٣ ص ٣٠٠

الناس عن النبي - ﷺ، وأبو طلحة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بين يديه يقول: بأبي أنت وأمي لا تنظر يصيبك سهم من سهام القوم، نحري دون نحرك.

- دفاع مصعب بن عمير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ وكان اللواء بيده فضربوه على يده اليمنى حتى قطعت، فأخذ اللواء بيده اليسرى وقاتل حتى قطعت يده، ثم استشهد.

٤- دور الصحابيَّات في الغزوة:

ضربن أروع الأمثلة، فكنَّ يسقين العطشى، ويُداوين الجرحى، منهن: نسيبة بنت كعب أم عمارة - رضي الله عنها- فقد قاتلت أشد القتال وجرحت جرحاً تُداوي منه سنة، وأم سليم والدة أنس بن مالك - رضي الله عنها، وجهاد أم سليط والدة أبي سعيد الخدري - رضي الله عنها.

٥- منزلة الشهيد ومكانته في الإسلام:

استُشهد سبعةون شهيداً من المسلمين في غزوة أحد، وأمر الرسول ﷺ أن يدفنوا حيث استشهدوا بدمائهم وألا يُغسلوا ولا يصلَّى عليهم؛ لأنه قد محيت سيئاتهم، وأنهم مع النبيين والصدِّيقين والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

مهارة البحث والإلقاء

النشاط الثالث:

اطَّلع على دور مكتب الشهيد تجاه ذوي الشهداء في دولتنا وقدم عرضاً أمام زملائك عما توصلت إليه.

.....

.....

٦- دروس وعبر مستفادة من الغزوة:

- ضرورة تأمين الجبهة الداخلية والخارجية للدولة.
- التخطيط والاستعداد العسكري من عوامل النصر.
- طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ أولي الأمر حصن أمان وأمن واطمئنان.
- المعاصي والذنوب والتنازع من أسباب الفشل والهزيمة.

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: علّل ما يأتي:

١ - استشارة النبي ﷺ أصحابه قبل المعركة.

٢- نزول الرماة من الجبل إلى ميدان المعركة.

٣- انسحاب زعيم المنافقين ومن معه من الجيش.

السؤال الثاني: اختر التكملة المناسبة من بين البدائل التالية بوضع خط تحتها:

١ - قائد الرماة في غزوة أحد هو:

(عبدالله بن عمر رضي الله عنه - عبدالله بن جبير رضي الله عنه - مصعب بن عمير رضي الله عنه)

٢- الصحابية الجليلة التي كان لها دورٌ كبيرٌ في قتال المشركين في غزوة أحد هي:

(أسماء بنت عميس رضي الله عنها - نسيبة بنت كعب رضي الله عنها - تماضر بنت عمرو رضي الله عنها)

٣- استشهد من المسلمين في غزوة أحد:

(سبعون - ثمانون - تسعون)

السؤال الثالث: أكمل الجملة التالية بما هو مناسب:

١- أجاز النبي ﷺ و..... على صغر سنهما.

٢- غسيل الملائكة هو

٣- الذي قال له رسول الله ﷺ: «إِزْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» هو:

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

١- ما السورة التي تناولت غزوة أحد؟

.....

٢- من الذي طوّق جيش المسلمين بعد نزول الرماة من الجبل؟

.....

٣- لماذا خرج النبي ﷺ إلى حمراء الأسد؟

.....

الدرس الرابع إتقان العمل

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- أهمية العمل في الإسلام.
- ٢- أقسام العمل وآدابه.
- ٣- أثر مشكلة البطالة على الفرد والمجتمع.

التمهيد:

كان المسلمون الأوائل يؤدون أعمالهم بإحسان وإتقان على أكمل وجه دون تسويف أو إهمال أو تقصير، ولهذا تقدموا وكانت لهم حضارتهم التي اعترف لها العالم بالفضل والعرفان، ولذا دعت شريعتنا إلى إتقان العمل وبذل قصارى الجهد في ذلك، ولا يتحقق ذلك إلا في ظل المهارة والأمانة والإخلاص في العمل.



النشاط الأول:

مهارة توقع النتائج

تناقش مع زملائك في المجموعة عن بعض النتائج قصيرة المدى وبعيدة المدى المتوقعة للصورتين الآتيتين، ثم سجّلها في الجدول:



النتائج قصيرة المدى المتوقعة:

النتائج بعيدة المدى المتوقعة:



النتائج قصيرة المدى المتوقعة:

النتائج بعيدة المدى المتوقعة:

١ - أهمية العمل في الإسلام:

إنَّ العمل لكسب الرزق من الأمور المهمة التي دعا إليها الإسلام، وعدّها من العبادات التي يثاب عليها المسلم إذا أخلص النية لله - تعالى -، قال الله - عز وجل - في كتابه الكريم: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾^(١) وقال رسول الله ﷺ: «اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى وابدأ بِمَنْ تَعُولُ، وخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ»^(٢).

(١) سورة الملك: ١٥.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: لا صدقة إلا عن ظهر غنى.



أهمية العمل للفرد والمجتمع:

للفرد:

- ١- كسب الرزق والتمتع بحياة كريمة.
- ٢- حفظ عزة النفس وكرامتها.

للمجتمع:

- ١- تبادل المنافع والخبرات.
- ٢- ازدهار المجتمعات وتطورها.

وقد بيّن رسولنا الكريم ﷺ أن العمل البسيط لا يعيب صاحبه؛ لأنه بعمله هذا عَفَّ نفسه وابتعد عن مسألة الناس، قال رسول الله ﷺ: «لأنَّ يَحْتَطَبَ أَحَدُكُمْ حِزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ»^(١)، وقد عَدَّ الصحابة الكرام - رضي الله عنهم - القعود عن طلب الرزق والالتكال على الناس مذمومًا، قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه: «لا يقعدنَّ أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة»^(٢).

(١) صحيح البخاري كتاب: البيوع باب: كسب الرجل وعمله بيده.
(٢) أورده الغزالي في إحياء علوم الدين كتاب: التوكل الباب الثالث في بيان علامة التوكل.

النشاط الثاني:

مهارة التعبير والتواصل

دوّن التغريدة التي سترسلها في مواقع التواصل الاجتماعي مقدّمًا فيها نصيحة لمن يستهزئ بالمهن البسيطة والشريفة في مجتمعنا.



لقد حرص الرسل الكرام - عليهم السلام - جميعًا على العمل لكسب قوتهم، قال رسول الله ﷺ: «ما أكل أحدٌ طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده»^(١).

- وأيضًا حرص الصحابة - رضي الله عنهم - على السعي في طلب الرزق الكريم من خلال العمل الشريف والكسب الحلال، فما هو أنس - رضي الله عنه - قال: «قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَآخَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ ...»^(٢) فكان أن ربح ربحًا وفيرًا، ورزقه الله رزقًا واسعًا طيبًا، وهكذا فعل أجدادنا الذين كانوا يعملون في مهن عديدة كالزراعة والتجارة والصيد والرعي؛ محتسبين في ذلك الأجر عند الله - تعالى.

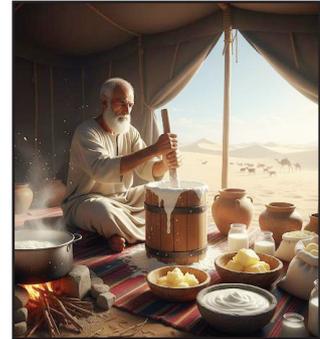
(١) صحيح البخاري: كتاب البيوع باب: كسب الرجل وعمله بيده
(٢) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه.

النشاط الثالث:

مهارة الربط والاستنتاج

اكتب المهن القديمة التي كان يمارسها أجدادنا في الكويت ودلت عليها الآيات المذكورة في الجدول.

المهن	الآيات الكريمة الدالة على المهن
	﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٨٠) (١).
	﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُنذِرُوا مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (٢١) (٢).
	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ﴾ (٢٧) (٣).
	﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرَسُولَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (٢٥) (٤).



(١) سورة النحل: ٨٠

(٢) سورة المؤمنون: ٢١

(٣) سورة المؤمنون: ٢٧

(٤) سورة الحديد: ٢٥

٢- أقسام العمل وآدابه:

- أقسام العمل:

ينقسم العمل في الإسلام إلى قسمين:

ب - الدنيوي:

وهو العمل المتعلق بالدنيا من كسب للرزق سواء أكان وظيفة، أو تجارة أو مهنة أو غيرها من الأعمال.



أ - الديني:

وهو العمل المتعلق بالدين من عبادات وطاعات.



- آداب العمل:

للعمل آداب يجب التحلي بها، منها:

- إخلاص النية لله تعالى في العمل، واستشعار مراقبته.

- تحري الحلال، وتجنب كل ما من شأنه أن يجعل رزقه حرامًا كالغش، وسائر المحرمات.

- الإتقان والإحسان، فيؤدي عمله بمهارة وتميز وإحكام، لينال رضا الله تعالى ومحبه

وتوفيقه، قال -عز وجل-: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ (١).

وقد شدد المصطفى ﷺ على إتقان العمل، فقال رسول الله ﷺ: - «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا

عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (٢).

نِيَّةٌ صَالِحَةٌ + مَهَارَةٌ + إِتْقَانٌ = عَمَلٌ نَاجِحٌ بِإِذْنِ اللَّهِ

٣- أثر مشكلة البطالة في الفرد والمجتمع:

البطالة هي ترك العمل مع القدرة عليه، ولها آثار سلبية في الفرد والمجتمع، من مثل الآتي:

في المجتمع:

- ١- مشاكل اقتصادية، ونفسية واجتماعية هادمة لطاقت المجتمع.
- ٢- ارتفاع معدلات الجريمة ومظاهر العنف والفساد.

في الفرد:

- ١- الفقر والحاجة.
- ٢- الاضطراب النفسي مثل الشعور بالاكئاب والإحباط والنقص عن الآخرين.

(١) سورة الرحمن: ٦٠.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي باب: الأمانات، ج ٤، ص ٣٣٤.

النشاط الرابع:

مهارة حل المشكلات

البطالة مشكلة تمس جيل الشباب الذي يتمتع بطاقة عمل كبيرة، سجّل مع مجموعتك بعضاً من حلول هذه المشكلة.

..... - ١

..... - ٢

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - آخى النبي ﷺ بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن معاذ - ()
- ٢ - يُعدُّ العمل الدنيوي من العبادات إذا نوى به المسلم كسب الحلال. ()
- ٣ - العمل البسيط خير للإنسان من سؤال الناس. ()
- ٤ - البطالة تسهم إسهامًا كبيرًا في نماء المجتمع وارتقائه. ()

السؤال الثاني: من قائل العبارات الآتية، وما وجه الاستفادة منها؟

- «لا يقعدنَّ أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة.»

* القائل:

* وجه الاستفادة

- «اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى...»

* القائل:

* وجه الاستفادة

السؤال الثالث: عرّف البطالة، وبيّن أضرارها على المجتمع.

البطالة هي:

أضرارها على المجتمع:

أ -

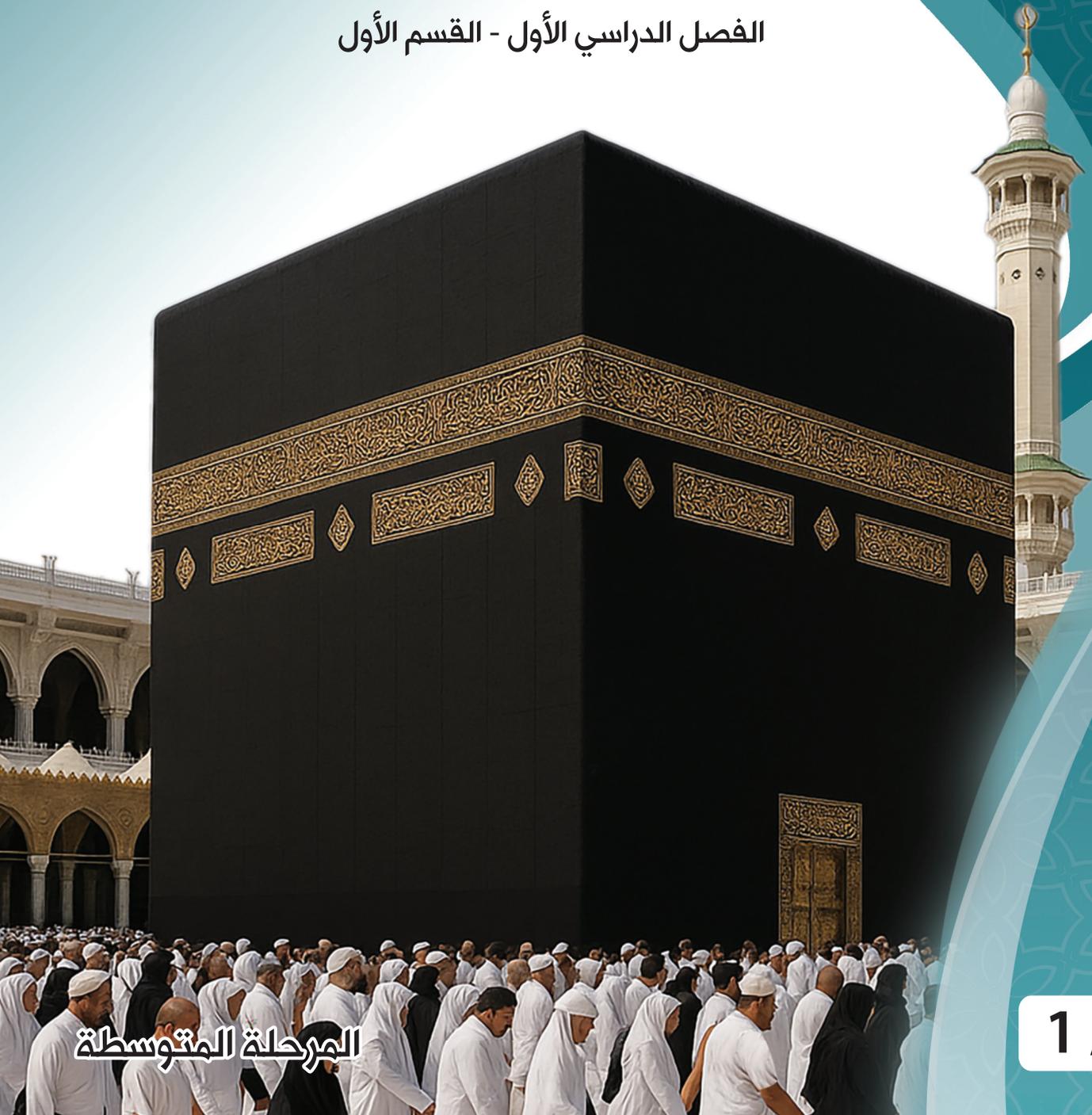
ب -



التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول



9



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً